



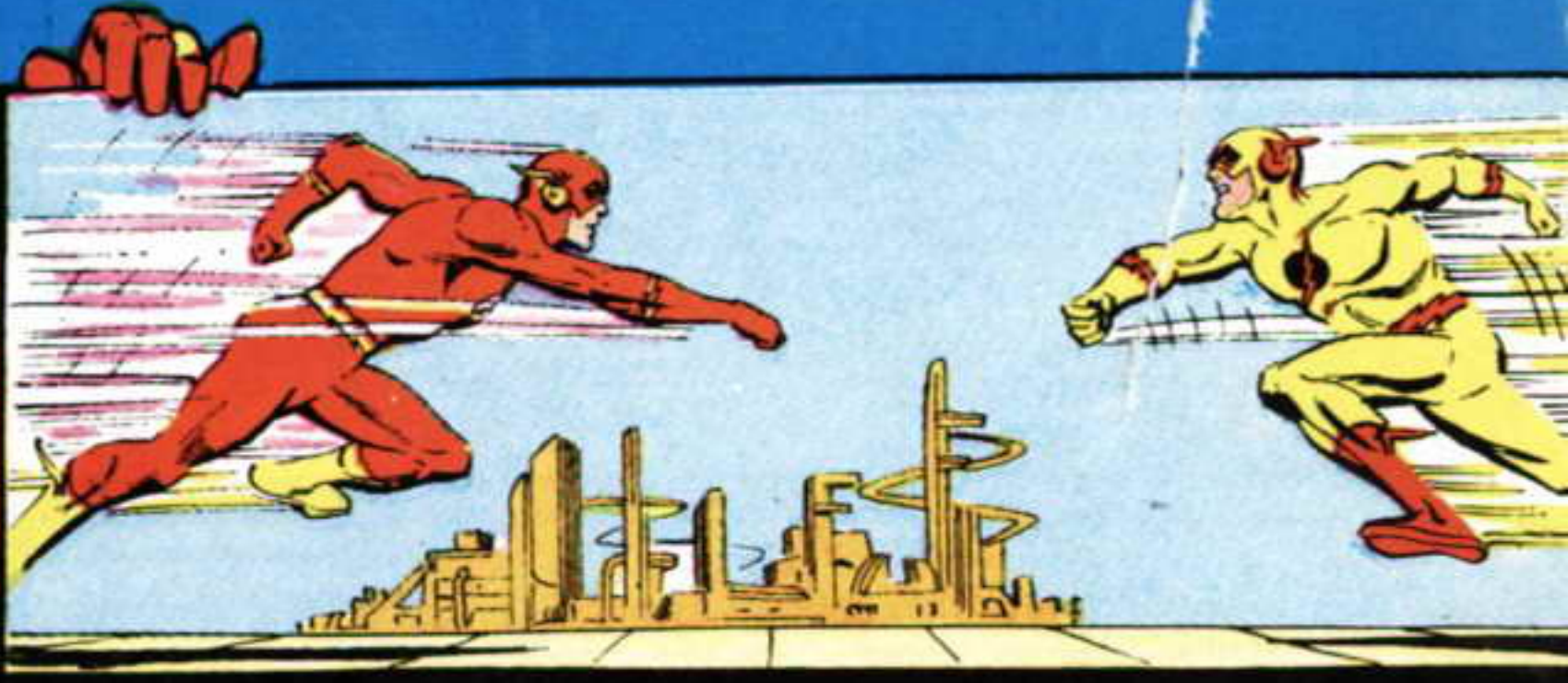
الشمس
٥٠ ق.د.

البرق

التحري اللامع



٢٨



تهديد البرق العكسي

البرق

أثناء رحلته إلى القرن الخامس والعشرين
ليتمكن آلة خفية ، وجد " البرق " نفسه أمام
غريم مجرم ... أين وكيف يستطيع البطل السريع
مكافحة أخطر عدو عرفه في حياته ؟
اقرأ قصة :

تحرير البرق الكاسي

ربما كنت أسرع رجل في القرن العشرين يا برق ، وأما
في القرن الخامس والعشرين فأنت الثاني
في السباق !!

نظيري الذي يعيش
في المستقبل يركض بس
مدهشة ، لا أستطيع
أن أدركه !!



فجأة ... وعلى مرأى من الجميع
المحتشدة ...

وأشار دورانته حول الأرض فهو
يدور حول محوره، وسرعته في
ازدياد مستمر ...

لا تظلمه جرم غريب وبدأ يدور
حول الأرض ...

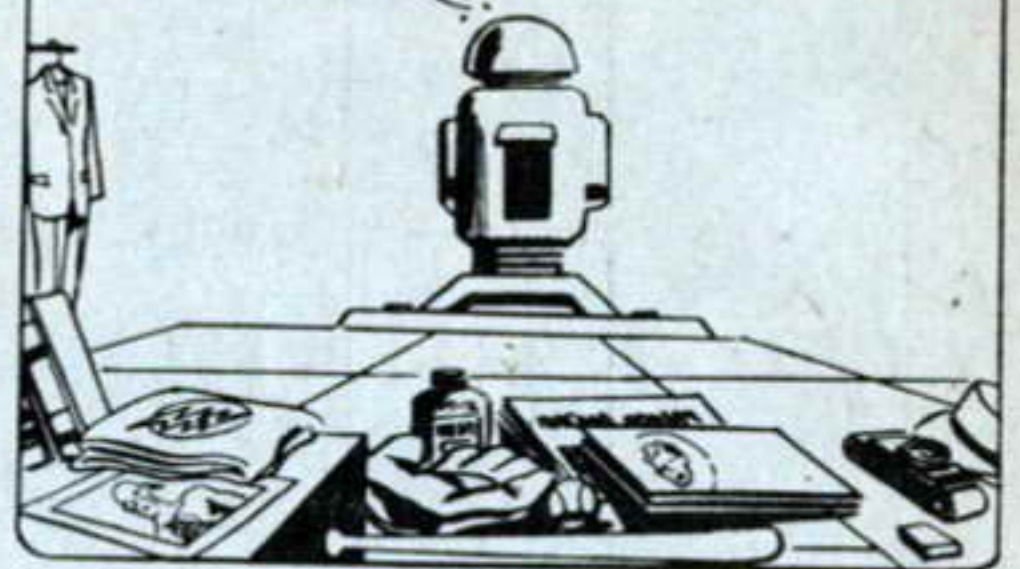


... صمم القمر الصناعي الجديد ليس فقط ليظهر
في الفضاء بل ليخترقه هاجز الزمن !



... التي أحضرها لنا "البرق" بنفسه بناءً على طلب "دريك" ...
وهكذا سيتزود سكان المستقبل ببعض
المعلومات عن مدينتنا !!

... من بين الأشياء التي أرسلت في قمر الزمن
ساعة ذرية وبعض معدات ولوازم الرياضة،
وكتب وأسطوانات حديثة وبذلة للبرق ...



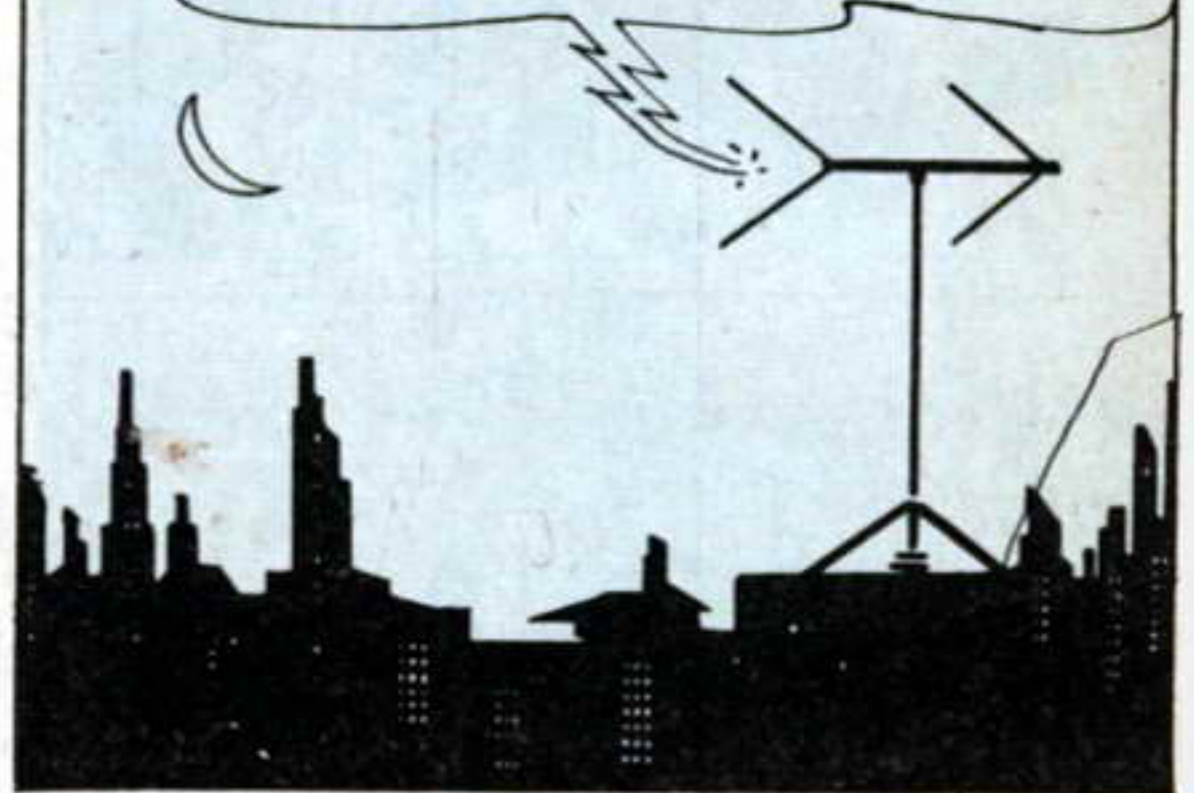
ثم ... في مؤتمر الصحفيين ...

والآن سيأتي ، سادتي ، أقدم لكم الرجل الذي
اخترع "قمر الزمن" الأستاذ "دريك" !!

برافو !



... رُخيراً ... ستعقد جمعية الإتحاد العلمي اجتماعاً
خاصاً في المدينة الوسطى وتقدم العالم "دريك"
إلى الصحفيين !!



وكم كانت دهشة الناس عندما فرّ الأستاذ من وجههم ...

!؟!



وعندما تقدم العالم ...

آسف ... كان يجب أن أرفض
دعوتكم ، فليس لدي شيء
أتكلم عنه !



وفي آخر النهار ذاته التقى شاب
بصديقه في مقهى ...

... قابلت

أحياناً علماء يبغضون الظهور
أمام الناس، ولكنني لم أر قط
أحدًا يتصرف مثل الأستاذ
"دريك"!!

ربما
يا نجوى!!



بما أن "نجوى" خطيبة "بسام" تعمل محررة
في صحيفة "المرآة"، فبالطبع كانت بين
الصحفيين في المؤتمر...

أقلقتني "نجوى" بهذا الخبر،
على أنني لا أستطيع أن أشرح
لها كيف تعرّفت على الأستاذ
وأنا بشخصية البرق... إنه لطيف
لا يتعدّد قلة الذوق!

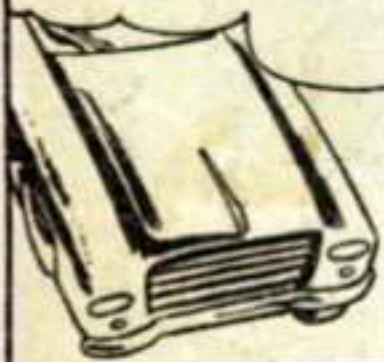


ولقد أنهى نرفزة "بسام" ...

المعدرة،
سأترك الآن، إذ
يجب أن أتمم
عملي في
غاية
الأهمية!!



بما أنني صديق "دريك" وأنا بشخصية
"البرق" من واجبي أن أستفهم
عن حاله!!



وحالما اختفى "بسام"
بنفسه ضغط على خاتمته
فانطلقت بذلة البرق...









الجزء
الثاني

تهديد البرق العكسي!

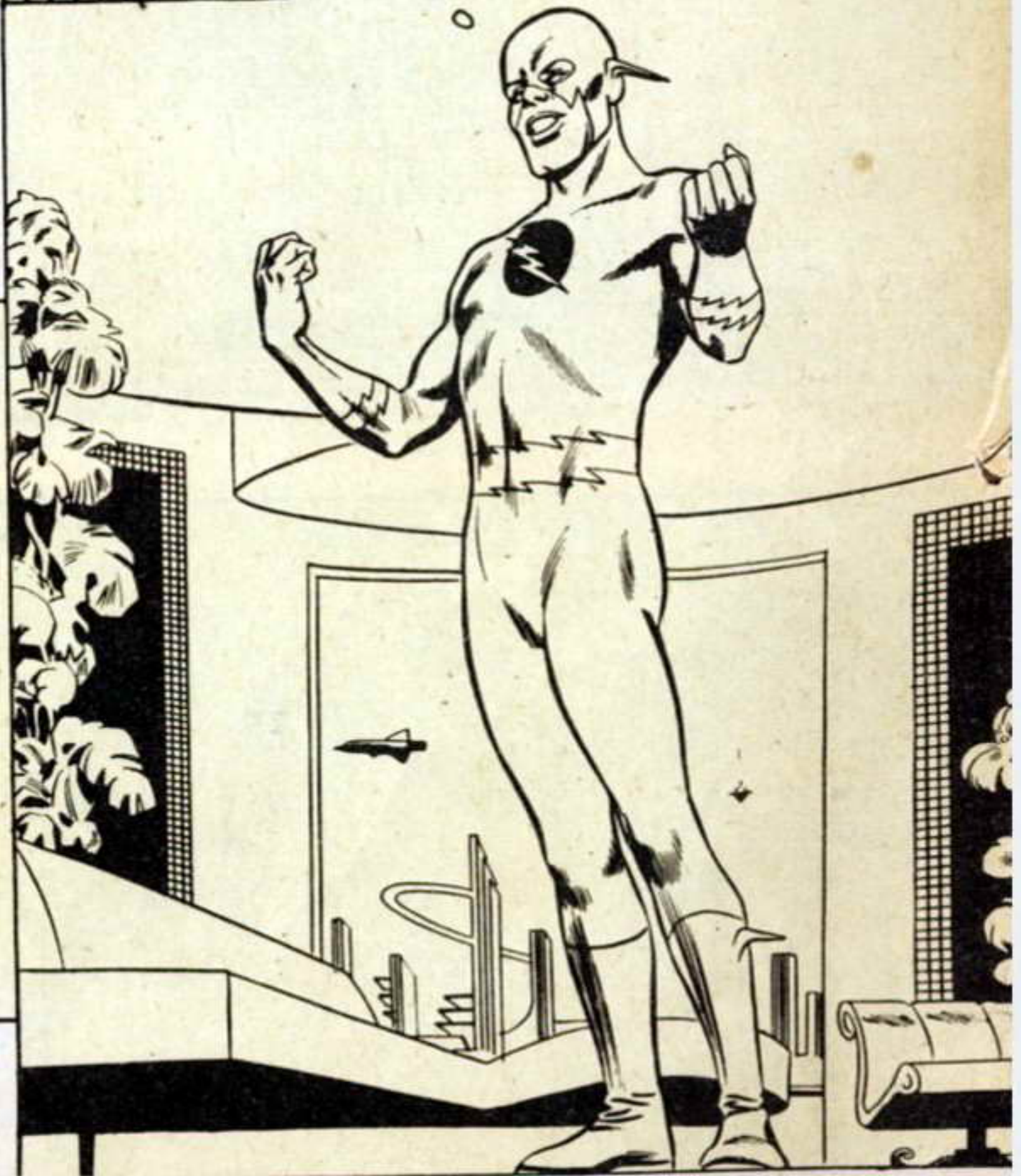


كان "سريع"
الشديد مازال
يذكر بفرحه
ما حدث له
منذ عهد قريب...

وأثناء انشغال البرق بالوصول إلى المستقبل ليحول دون
وقوع الكارثة، لننتقل إلى زمن آخر، إلى العام ٢٤٧١
كيف نلقي نظرة على شخص يلقب بالـ "مستاز سريع"...

من الصعب أن أصدق
أنه البارحة فقط كنت
لصًا عاديًا، له
تخيلة واسعة... نعم
أنا فخور لأنني على
استعداد دائم
للاغتنام الفرص!

ها! ها! طالما تفاخرت أنني سأصبح أعظم
مجرم على وجه الأرض، ولا شك في أنني سأحقق
تلك الأمنية إذ من يستطيع منعي، خاصة بعد
أن اكتسبت أعظم قوة في الوجود وهي:
«قوة السرعة»!



كنت سائرًا الباردة في أحد
شوارع المدينة ...

من رأيا أنه حان الوقت لحل
مشكلة السير في المدينة !



وبعد لحظة ، وعلى مرأى من الجميع ...

هه ؟
ما هذا ؟

جرم تجسّد
فجأة في السماء !

لانتبه !



ثم ، ارتطم الجرم بأرض وتحتّم ...

من صاحب
هذا الجرم ؟

وما
هذه الأشياء
التي تناثرت
منه ؟



من الجميع أريدكم ولكنني
سبقتهم ...

بذلة ؟ " البرق " ؟
يا لحظي السعيد !!



" البرق " هو الشخصية التاريخية
المفضلة عندي ، ليس لأنني
أحبّه ، في الواقع أنا أبغضه
لأنه كان حامي القانون والعدالة
وأنا بالعكس !!



ولكن ما يعجبني فيه هي
سرعته الجيئة ... ولقد رسمت
خطة ذات يوم للرجوع إلى
القرن العشرين ، أي عصر البرق !



وتوقعت أن أستخدم، حال وصولي، وسائل القرن الخامس والعشرين الحديثة كي آخذ نسخة عن شكل موجات سرعة البرق"، ثم أكبرها واكتسب السرعة الجتارة، ولكن خطي فشلت... ولذلك فأنت تفهمني!



"عندما اغتنت الفرصة وخلفت البذلة..."

ابتعدوا... يجب أن نسلم الأشياء جميعها إلى السلطات المسؤولية!!



رُجعت إلى بيتي بسرعة وأعدت أجهزة تم التعلّم...

كما توقعت، بذلة البرق تحتوي على شكل موجات السرعة التي لصقت بها... آه حظي سعيد!!



لم أجد صعوبة في تكبير شكل الموجات بواسطة معداتي الحديثة...

إذا صدق ظني، ستعدي البذلة بقوة السرعة عندما أرتديها!



بقيت على شيء واحد...

بما أنني البرق العكسي، غيرت لون البذلة!!

والآن... هل كسبت قوة السرعة؟ وهل تثبت نظريتي؟ أم هل ارتكبت خطأ؟ قريباً تتراءى لي الحقيقة!







لا شيء يضاهي تماثيل "كريبي"
من حيث قيمتها ... وإلى الآن
لم يستطع اقتنائها
سوى الأثرياء!



أنا الأستاذ سريع! أقسم أن
أستولي على تماثيل "كريبي"
جميعها كي أجمع منها ثروة
طائلة!!



إذا لا يجوز للفرد أن يملك تعتان "كريبي"
إلا إذا استطاع تحمّل نفقات حمايتها
من اللصوص!

يا إلهي!



التمثال جميل
للغاية!!

في أمان ذلك في منزل
"بلسامو" التري الشهير...

وما هذان التمثالان
الآخران يا بلسامو؟

لأنهما
حارسان
آليان!



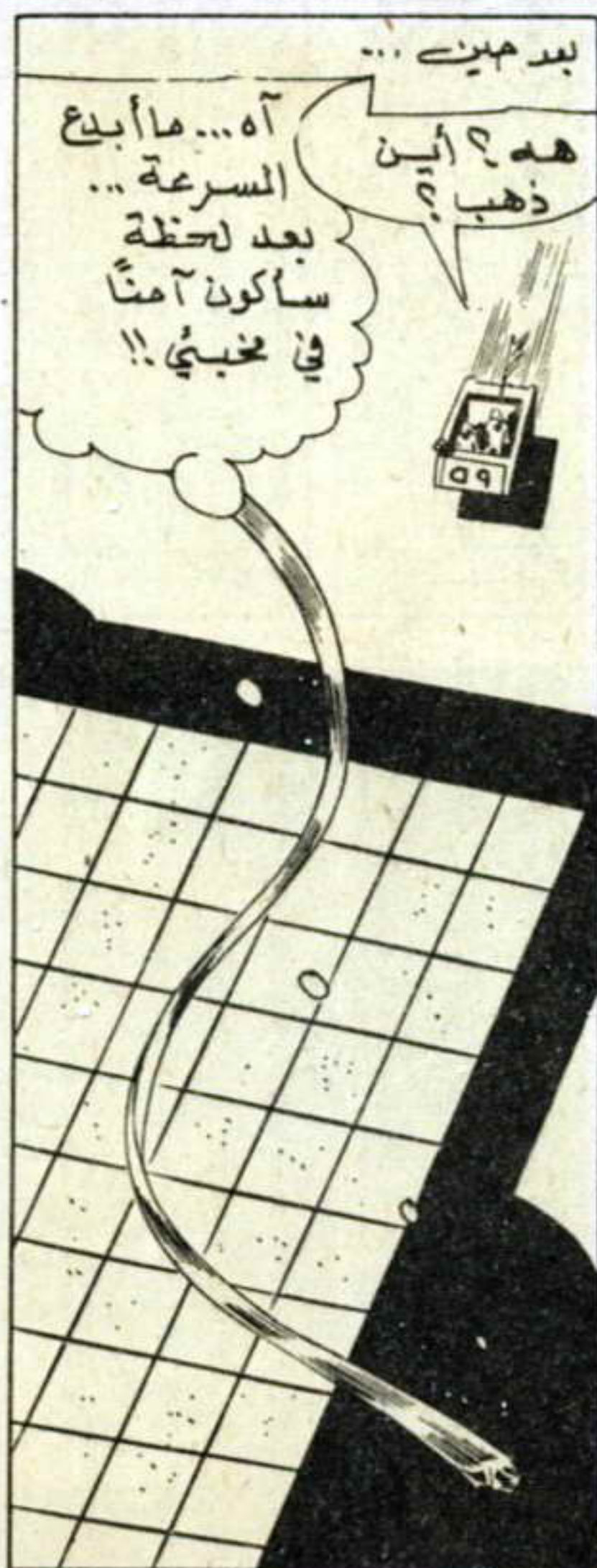
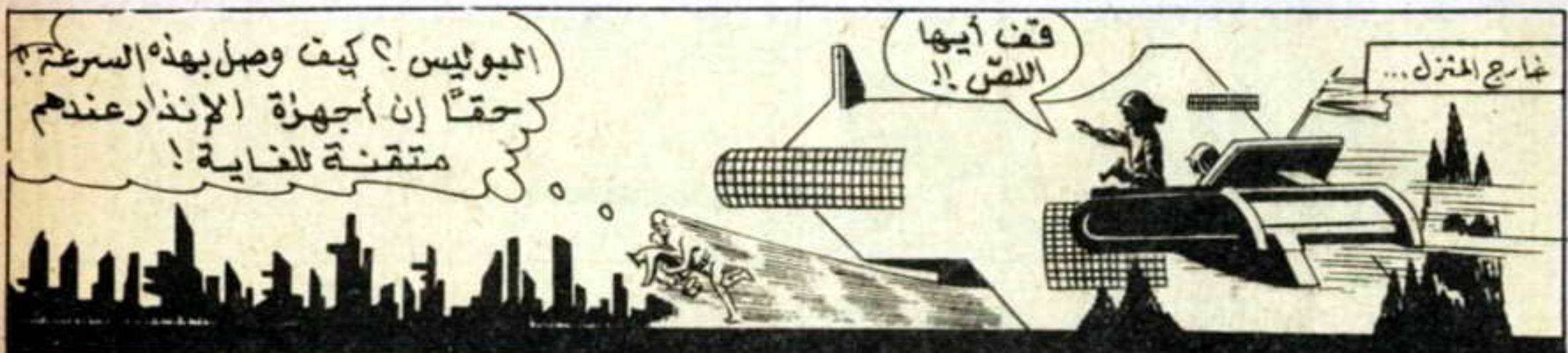
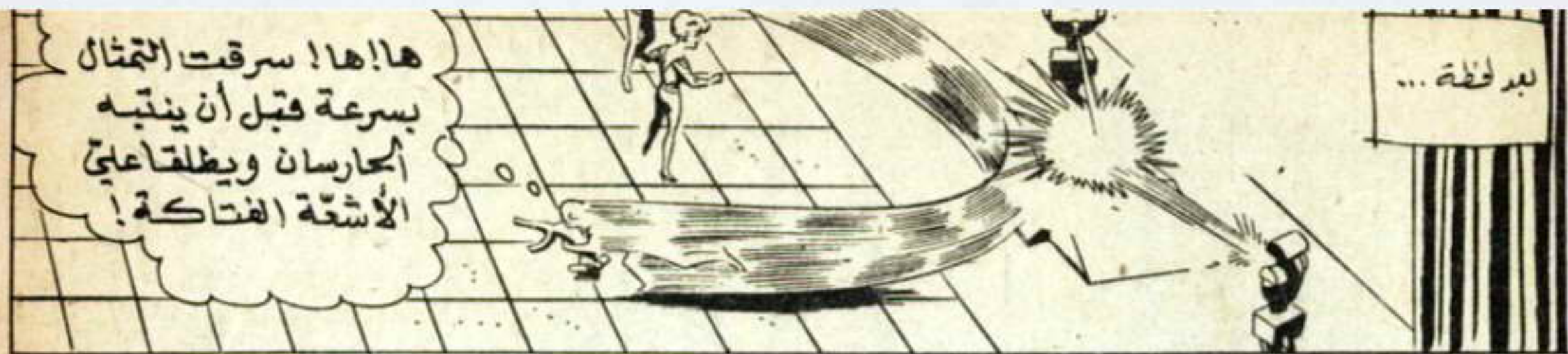
باستطاعتي اختراق الحائط مثل "البرق"
بواسطة الإرتجاج السريع!!



أسمع صوت
عاصفة!

هل تشعرين
بهبة ريح؟

ولكن في
تلك اللحظة...



رسمت خارطة و اشرت إلى الأماكن التي توجد فيها
التمثيل ... ولكن الأمر ليس سهلاً ... مثلاً هنا يحتفظ
"فيليب" بتمثال وضعه في مبنى خاص وأحاطه
بجزء من الطاقة الفتاكة!



والآن لم يستطع أحد اختراق الحاجز الذي
يطلق اشعاعاً مميتاً ... وأما أنا فستحاول ...



ربما اهديت إلى وسيلة
ها! ها!!



في أثار ذلك ... في مكان قريب ...

هه؟ ما هذه الرياح
الفجائية؟
أنتظر ... شيء
بدأ يتجسد!!





وبسرعة اقتبس البرق
بعض المعلومات من المارة ...

حصلت على المعلومات
اللازمة ... إن كبسولة
الزمن هي الآن
في مركز
العلوم !!

وبينما كان الأستاذ سريع "منحكما في سرقة تمائلك
كريمي"، وصل بديله من الماضي إلى مكان آخر
من المدينة ...

آه ...
وصلت
المستقبل !

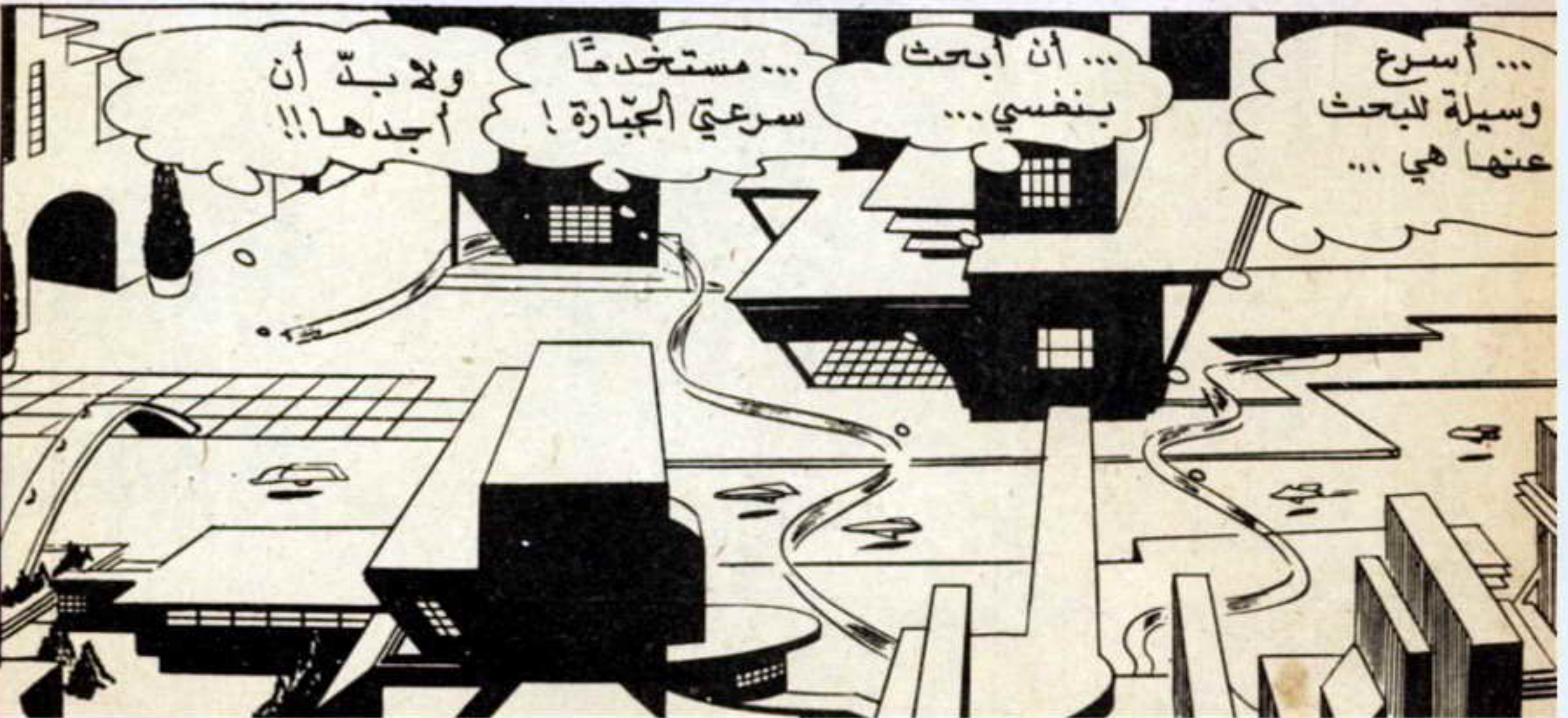
علي أن
أستمر في
الارتجاج الداخلي
طول مدة وجودي
في هذا العصر
والأ ...

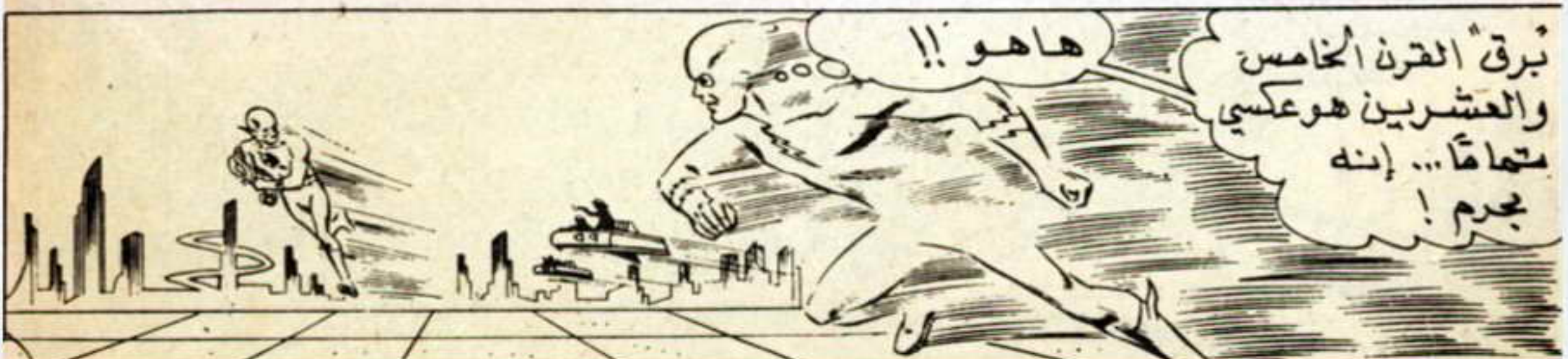
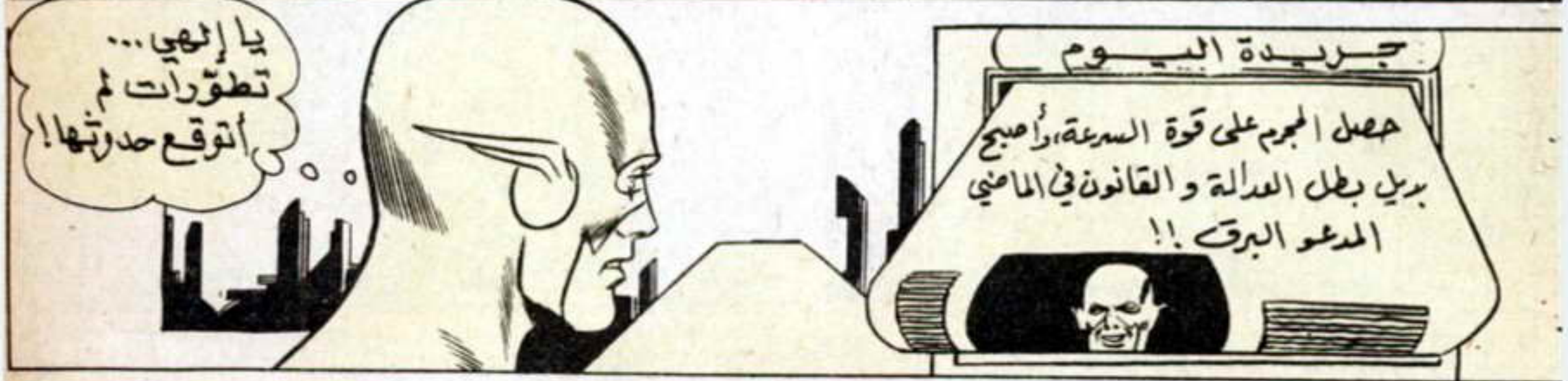
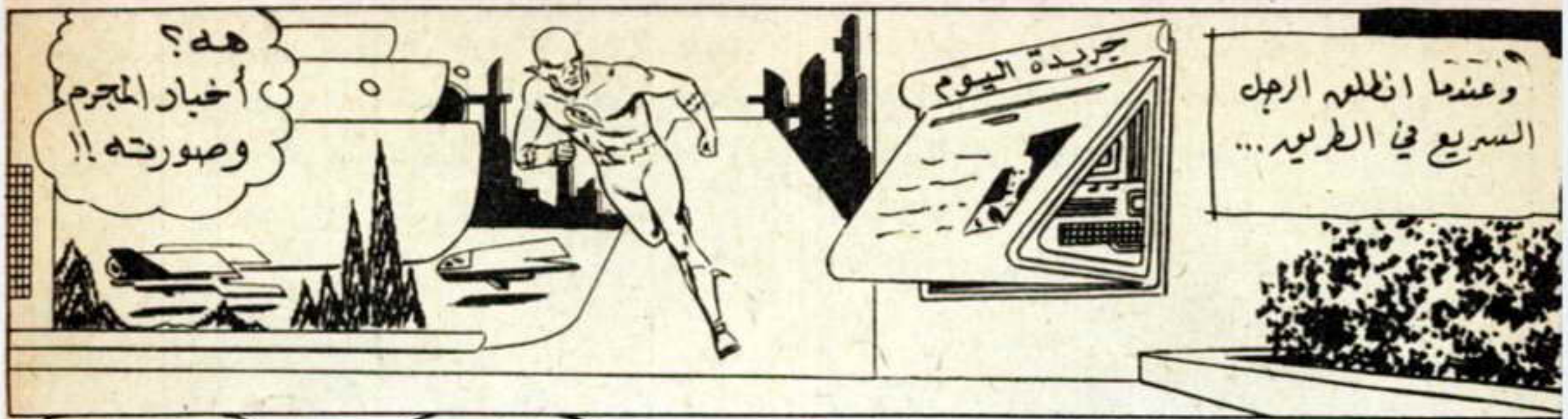
... رجعت
بسرعة إلى
عصري ...

هه؟ ماذا
يقول ذلك
الرجل؟

هنا في هذا
المكان تمامًا
ظهرت لنا الأشياء
الغريبة من
الماضي !!







البوليس هنا يبذل جهده للقبض عليه ...
باعتقادي أنه سارق الساعة ويجب
أن أقبض عليه !



وفقاً لماورد في الصحف هو أن "الاستاذ سريع"
اكتسب قوة السرعة بواسطة بذلي التي صيغها
بلون آخر وهاهو يرتديها الآن!!



وعندما بدأ "البرق"
بمطاردة غريمه ...

آه ... سرعته مذهشة ،
بالكاد أستطيع
الوصول إليه !

هل أنا
التحصيل ؟



... أم هل حصلت على الشرف بمطاردة البرق بنفسه ؟

بالطبع انه يعرفني ، فهو
يرتدي بذلي ، ولذلك سأبتعد عنه !



كلونا يركض
بسرعة متفوقة ...

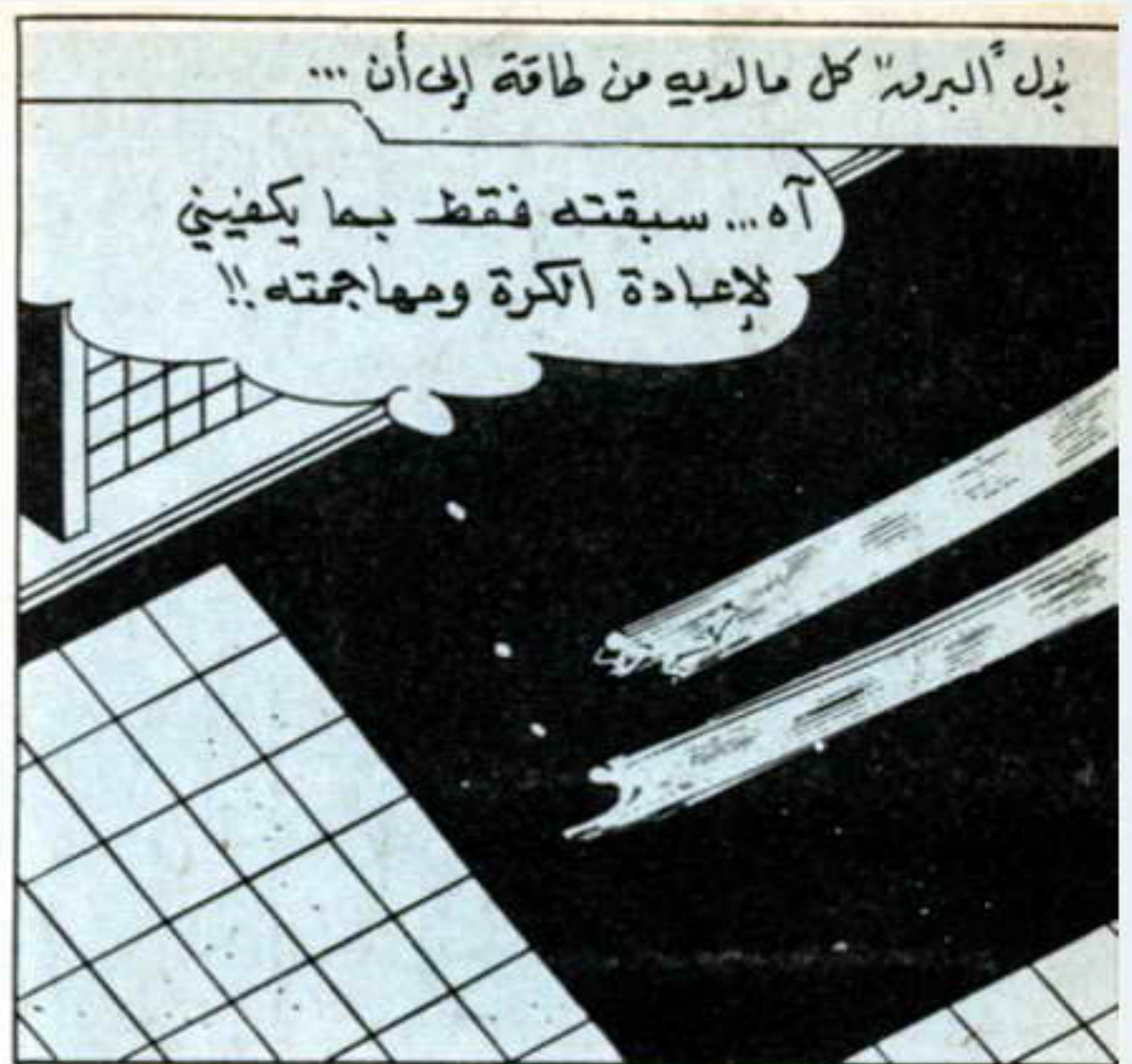
... لدرجة أنني إذا
اقتربت منه ...

... محاولاً
القبض عليه ...

... ستخفض
سرعتي
فوراً !

فألوسيلة
الوحيدة لمعالجة
الوضع هي ...





... ولكن بواسطة السرعة والإرتجاج
يمكنني رؤية الأثر بسهولة
فأستطيع أن أتبعه !!



وهكذا...

وصلت إلى
بيته!

الحياة هنا
تختلف عن
الماضي،
حتى المنازل!



ثم، داخل المنزل الحديث...

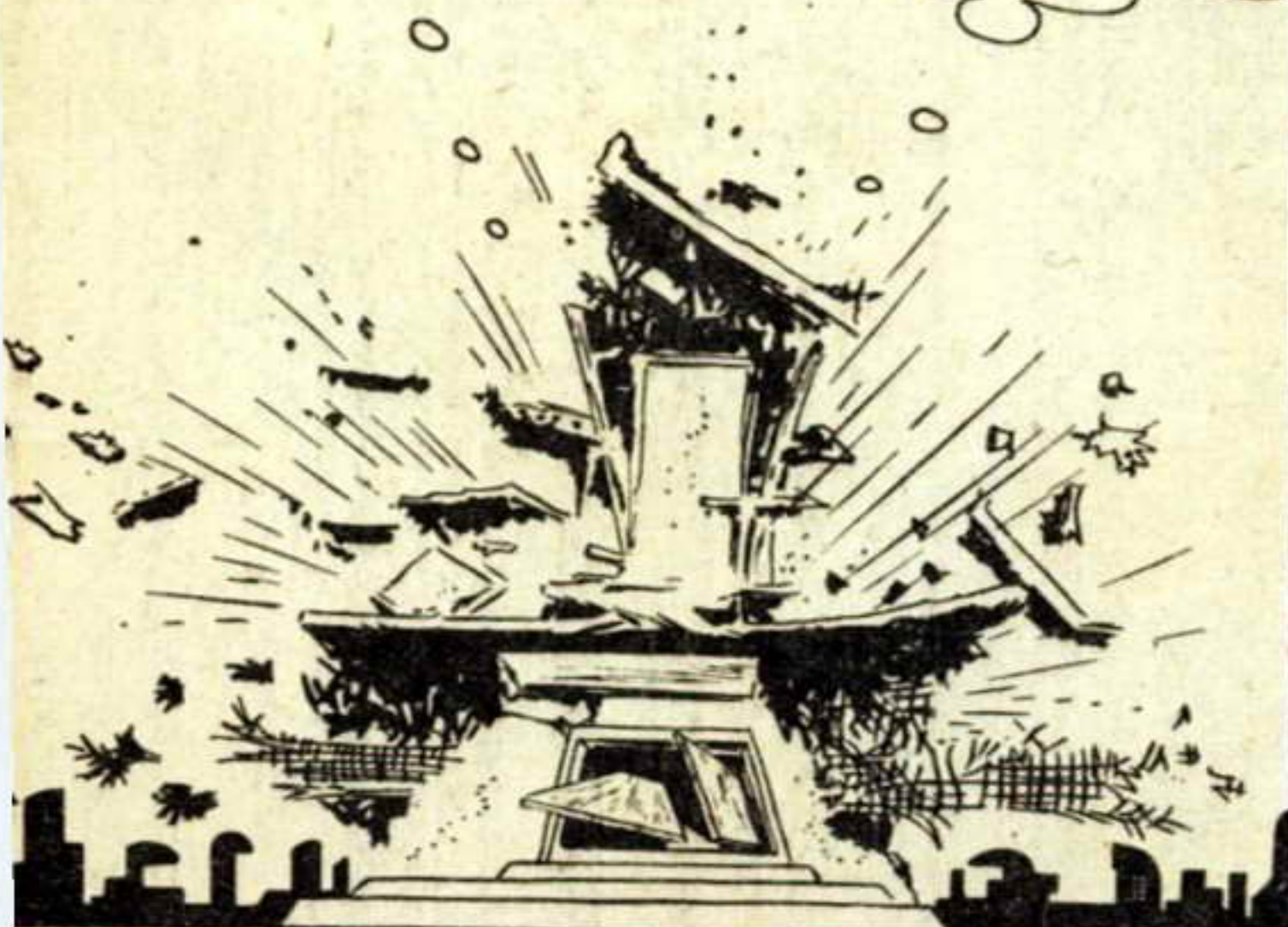
هناك الأستاذ سريع
سأفاجئه قبل أن يدير
النفاشتين!



وفي اللحظة التالية، بدأ عزاله البطلين السريين داخل المنزل...

لم أنصل إلى نتيجة لغاية
الآن سوى تحطيم المنزل من جراء
الفرغ الذي أحدثه صراعنا!!

كوّنت زوبعة كي
أطرحه أرضاً، ولكنه
كوّن زوبعة
مماثلة!



أعطني
النفاشتين!

هه؟ خذهما،
فلست
بحاجة لهما،
سأتعارك
معك بالأيدي!



إنه يقذف عني وأبلى من شتى الأشياء
فاذا أصابني أحداها ستحترق
جسدي لشدة سرعتها!

بعد ذلك بدل الإنسان
أصاليب قتاله ...



... للتغلب
عليه!

إنها فرصتي
الوحيدة ...

... أقترب
منه ...

يجب أن ...

وبعد ذلك مرَّ
"البرق" بيننا
متفادياً لإصابته ...



هاجته وهو غافل عني ، ولكنه
تنبّه فجأة واستعدّ
للدفاع!

ثم بقرة عظمى
انقضت بفلح
القرن العشرين
على غريمه ...



أوشك أن يهوي بقبضته عني مستخدماً
سرعته العجيبة ، ولكن بسرعة مماثلة استطعت
أن أبعد رأسي وأتجنبها !!

في
اللحظة
التالية ...



